



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/15755
10 May 1983

ORIGINAL : ARABIC



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٠ أيار/مايو ، وموجهة الى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من المكتب الشعبي للاتصال الخارجي للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية يشرفني ان استرعي انتباهكم الى الوضع الخطير الناجم عن سلسلة الممارسات العدوانية الارهابية المتكررة التي تقوم بها الادارة الأمريكية ضد أمن وسيادة واستقلال شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية منتهكة بذلك حرمة مياهها الإقليمية ومجالها الجوي ، تلك الاعتداءات التي تزداد يوماً بعد يوم وتكتسب ابعاداً خطيرة من شأنها ان تهدد السلم والأمن في المنطقة ، وقد كان اخطر هذه الأعمال الاستفزازية هو تحركات الاسطول السادس الأمريكي يومي ٢٥ و ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ في منطقة اقليم معلومات طيران طرابلس حيث انطلقت من على ظهر حاملة الطائرات النووية الأمريكية (نيميتز) طائرات حربية من ثلاثة أنواع (A7-A A6-A F-14) في طلعات جوية مكثفة على طول الساحل الليبي الممتد من مدينة طرابلس غرباً حتى مدينة بنغازي شرقاً منتهكة بذلك المياه الإقليمية والمجال الجوي للجماهيرية .

كما قامت الطائرات وحاملة الطائرات بالتشويش على أجهزة الرادار ووسائل الدفاع الجوي والمواصلات السلوكية واللاسلكية مما عرض الملاحة الجوية المدنية للخطر وتفاصيل هذه الانتهاكات كالآتي :-

- في يوم ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣ عند الساعة ١٢/٠٠ بدأ النشاط الجوي الأمريكي شمال بنغازي وشمال شرق طرابلس وشمال سرت وانتهت هذه التحركات عند الساعة ٤/١٥ يوم ٢٦/٤/١٩٨٣ وكان عدد طلعات الطائرات التي تم اكتشافها ١٥٨ طلعة موزعة كالآتي :

(١) قطاع طرابلس ومصراته :

وقعت (٢٤) طلعة باختراق المجال الجوي والمياه الإقليمية في المنطقة الساحلية الواقعة شرق طرابلس .

(٢) قطاع بنغازى :

تم اكتشاف عدد ٧٥ طلعة في المنطقة الساحلية الواقعة شمال وشمال غرب بنغازى حيث اخترقت المياه الاقليمية والمجال الجوى في تلك المنطقة .

(٣) قطاع سرت :

وقعت ٥٩ طلعة على المنطقة الساحلية الواقعة شمال سرت مختربة المياه الاقليمية والمجال الجوى في تلك المنطقة عدة مرات .

هذا وقد تمت جميع الاختراقات الجوية لخط المياه الاقليمية شمال وشمال شرق سرت اثناء الليل وتراوح سرعة الطائرات المعادية ما بين ٤٠٠ و ٨٠٠ كيلومتر في الساعة ، وتراوح ارتفاعها ما بين ٣ و ٨ كيلومترات ، انطلقت جميعها من حاملة الطائرات (نيميتز) التي تمركزت قبالة خليج سرت .

ولقد اعلنت مصادر البيت الأبيض بصراحة ان هذه الاستفزازات موجهة بشكل مباشر كتهديد للجماهيرية وثورتها وشعبها الأمر الذى يثبت النية العدوانية المبيتة للادارة الامريكية ضد أمن وسلامة الجماهيرية وحرمة أراضي دولة عضو في منظمة الامم المتحدة .

ان قيام الادارة الامريكية بارسال هذه الطائرات مختربة بذلك المياه الاقليمية الليبية والمجال الجوى الليبي يشكل استفزازا واضحا وانتهاكا صارخا لمبادئ السلوك والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة .

ان هذه التهديدات والاستفزازات ليست وليدة الصدفة ولا هي عملية مؤقتة بل هي سياسة عدوانية ثابتة ومبيتة تمارسها الادارة الأمريكية منذ فترة طويلة على شكل تهديدات واستفزازات والعدوان المباشر وغير المباشر ضد ليبيا كالعدوان على خليج سرت في آب/اغسطس ١٩٨١ والحصار الاقتصادي بهدف اخضاع الشعب الليبي وتعطيل واربك مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجماهيرية وما صاحب ذلك من حملات اعلامية مغرضة وضغوطا سياسية واقتصادية على الدول الاخرى لمعاداة الجماهيرية .

ان الاختراقات الأمريكية للمياه الاقليمية والأجواء الليبية قد تزايدت بشكل أصبح يمثل تهديدا خطيرا للشعب الليبي ولأمن وسلم المنطقة كما انها تعد توطئة لشن عدوان شامل على الجماهيرية .

ولقد سبق للجماهيرية العربية الليبية اطلاع مجلس الامن بتفاصيل هذه الاستفزازات وخطورتها والتي يمكن الرجوع اليها في وثائق المجلس والتي نذكر منها :

- (١) الوثيقة (S/10939) المؤرخة في ٣٠ ايار/مايو ١٩٧٣ حول قيام طائرات عسكرية امريكية (C 130) باختراق الاجواء الليبية بقصد الاستطلاع والتجسس .
 - (٢) الوثيقة (S/14094) المؤرخة في ٦ اب/اغسطس ١٩٨٠ المتضمنة لقائمة باختراقات الطائرات الامريكية للاجواء الليبية .
 - (٣) الوثيقة (S/14636) المؤرخة في ٢٠ اب/اغسطس ١٩٨١ بقيام ثمان طائرات عسكرية امريكية تابعة للاسطول السادس الامريكي بالتعرض لطائرتين ليبيتين والاعتداء عليهما .
 - (٤) الوثيقة (S/14860) المؤرخة في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٢ المتعلقة بقيام طائرتين امريكيتين تابعة للاسطول السادس الامريكي باعتراض طائرة ركاب مدنية تابعة للخطوط الجوية الليبية في رحلتها العادية من طرابلس الى اثينا .
- وفي اوائل عام ١٩٨٢ وقعت ثلاث اختراقات في منطقة سرت وفي ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ حدث اختراقا للاجواء الليبية في منطقة بنغازي وعدة اختراقات في منطقة سرت خلال شهر شباط/فبراير ١٩٨٣ .
- بالاضافة الى ما تقوم به طائرات الاواكس الامريكية من عمليات تجسس مستمرة على طول المنطقة الشرقية من ليبيا .
- ان مداولات مجلس الامن يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ للنظر في الاستفزازات والتهديدات التي قام بها الاسطول السادس وطائرات التجسس الامريكية ضد الجماهيرية والبيانات التي ألقيت قد أبرزت القلق البالغ ازاء الخطر الذي يهدد السلم والامن في المنطقة من جراء استمرار هذه الاعمال الاستفزازية ضد الجماهيرية ، وهو الامر الذي يدعونا الى مطالبة مجلس الامن بأن يتخذ الاجراءات العملية الكفيلة بردع الادارة الامريكية ومنعها من الاستمرار في استفزازها وتهديداتها المتكررة والمتصاعدة ضد الجماهيرية وشعبها المسالم .
- ان على مجلس الامن ان يتحمل مسؤولياته الكاملة وفقا للميثاق لردع المعتقدى وايقاف ما يهدد السلم والامن الدوليين خاصة في هذه المنطقة المتفجرة من العالم .

وفي الوقت الذي نلفت فيه نظر مجلس الامن الى خطورة هذه الاستفزازات والتهديدات المتكررة من جانب دولة دائمة العضوية في المجلس فان الجماهيرية تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع عن نفسها وفي اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على استقلالها وسيادتها وسلامة اراضيها وحرمة اجوائها الإقليمية .

واكون ممثبا لو تكرمت بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) علي عبد السلام التريكي
الممثل الدائم
